



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين لرفع درجة  
تفاعلهم الاجتماعي من خلال الأنشطة ووسائل الاتصال

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس

إعداد الباحث

زكي عبد العزيز زكي مصطفى

إشراف

أ.د/ رشا الديدي

أ.د/ إيمان القماح

أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب

أستاذ علم النفس المتفرغ بكلية الآداب

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

٢٠١٩ هـ / ٤٠ م









الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، وأصلى وأسلم على أشرف الخلق  
 وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وأسجد لله حمد وشكرا على توفيقى فى إتمام هذا البحث وفى الحديث القدسى للمولى  
 عز وجل " عبدى لن تشكرنى ما لم تشكر من قدمت لك الخير على يديه "

صدق رسول الله فيما بلغ عن رب العزة

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساعدنى وقدم يد العون ويسر لى  
 طريق العلم والمعرفة .

وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور / إيمان القماح أستاذ علم النفس المتفرغ بكلية  
 الآداب جامعة عين شمس والتى لم تخل بعلمها الوافر وتوجيهاتها السديدة فكان  
 لفضل إشرافها الأثر الكبير فى إنجاز هذا البحث أسأل الله العظيم أن يجزيها عنى  
 خير الجزاء وأن يبارك لها فى علمها وأسرتها وعمرها .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / رشا الديدي أستاذة  
 علم النفس ورئيسة القسم بكلية الآداب جامعة عين شمس، التى لم تخل بعلمها  
 الوافر وتوجيهاتها السديدة فكان لفضل إشرافها الأثر الكبير فى إنجاز هذا البحث وإن  
 كانت كلمات الشكر أحيانا تعجز عن التعبير عن الفضل فإننى أتقدمنى بأسمى آيات  
 الشكر لسيادتها، وأسأل الله العظيم أن يجزيها عنى خير الجزاء وأن يبارك لها فى  
 علمها وأسرتها وعمرها .

و إن لشرف رفيع للباحث والبحث أن يرعاه بالضبط والتقويم والتقييم العلماء الفضلاء  
مناقشة البحث:

- الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا  
للطفولة - جامعة عين شمس .

- الأستاذ الدكتور / محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس، ووكيل الدراسات العليا  
للطفولة - جامعة عين شمس .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تعاون معي في إتمام هذا البحث من  
زملاء وأولياء أمور .

أما الشكر الخاص فالوالدى وأخواتى وزوجتى وابنى أحمد، فلهم مني خالص الحب  
والتقدير إلى روح والدى الطاهرة أهدي إليه بعضًا من غرسه الطيب اعترافا بفضله  
وفقاً بحقه .

فلله الحمد من قبل ومن بعد وهذا عملي وجهدي أرجو به وجه الله ، فإن أحسنت  
فالفضل لله أولاً أخيرا ... ثم لأسانتى من بعده ...

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين

## **مستخلص الدراسة باللغة العربية:**

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين لرفع درجة تفاعلهم الاجتماعي من خلال الأنشطة ووسائل الاتصال. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً ذاتياً تتراوح أعمارهم من (٥-١٠) سنوات ، ونسبة ذكورهم تتراوح من (٥٦-٧٠) وجميعهم من المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، قسموا على مجموعتين متساويتين في العدد تتألف كل منهما من (١٠) أطفال، إدراكهم تجريبية طبق البرنامج التدريبي عليها ، أما الأخرى فكانت ضابطة ، وقد استُخدِمَ مقياس جودارد للذكاء، ومقياس الطفل التوحدي من إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣) ، ومقياس المُستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الشخص (٢٠١٣) ، ومقياس جيليان لتَشخيص اضطراب التوحد إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) ومقياس الاتصال اللغوي إعداد نصر (٢٠٠١) إلى جانب البرنامج التدريبي المستخدم من إعداد الباحث. وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس تقدير الاتصال اللغوي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس تقدير الاتصال اللغوي لصالح القياس البعدى.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي على مقياس تقدير الاتصال اللغوي.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدى على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدى.
- ٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى التبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي.

## The Effectiveness Of a Training program to develop Communication Skills In Autistic Children to Raise their Degree of Social Interaction through Activities And means of Communication

The study aims at testing the effectiveness of a Training program to develop communication skills in autistic children to raise their degree of social interaction through Activities And means of Communication .

The study sample consisted of 20 autistic children whose age range vary from 5 to 10 years with an IQ between 56- 70. All children of the chosen sample come from a social standard of medium level divided into tow groups of equal number of 10 children each. the training program was applied to both groups following the experimental technique on one and control on the other, Goder intelligence test, the scale for autistic child by Adel.Abdulla Mohammed (2003), scale for socio- economic status of the family by Al-Shakhs (2013)- Gilliam Autism Rating Scale GARS by Adel.Abdulla Mohammed (2006) – linguistic communication Scale by Nasr (2001) in addition to all the previous, the training program prepared by the researcher was used, and the results revealed the following;

- 1- There are statistically significant differences between control and experimental groups in post-application of scale for linguistic communication for experimental group.
- 2-There are statistically significant differences in the experimental group in pre and post applications of scale linguistic communication for post application.
- 3- There are no statistically significant differences in the experimental group in post and follow-up applications of scale linguistic communication for follow-up application.
- 4- There are statistically significant differences between control and experimental groups in post-application of scale for Social interaction in favor of the experimental group.
- 5- There are statistically significant differences in the experimental group in pre and post applications of the scale of Social interaction in favor of post application .
- 6- There are no statistically significant differences in the experimental group in post and follow-up applications of scale Social interaction in the follow-up application.

# **قائمة المحتويات**

## قائمة المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوعات  |
|------------|--|
| أ - ب      | شكر وتقدير   |
| ت - ج      | مستخلص الدراسة   |
| ح - ذ      | أولاً: قائمة المحتويات   |
| ر - ز      | ثانياً: قائمة الجداول  |
| س          | ثالثاً: قائمة الأشكال  |
| ش          | رابعاً: قائمة الملاحق  |
| ١٦ . ١     | <b>الفصل الأول : مدخل الدراسة</b>                              |
| ٢          | أولاً: مقدمة   |
| ٥          | ثانياً: مشكلة الدراسة  |
| ٨          | ثالثاً: أهداف الدراسة  |
| ٩          | رابعاً: أهمية الدراسة  |
| ١٠         | خامساً: مصطلحات الدراسة  |
| ١٥         | سادساً: محددات الدراسة   |
| ٨٨ . ١٧    | <b>الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية والأطار النظري للدراسة</b> |
| ١٨         | تمهيد  |
| ١٨         | <b>أولاً : اضطراب الذاتية لدى الأطفال</b>                      |
| ١٨         | تعريف الذاتية  |
| ٢١         | مدى انتشار اضطراب الذاتية                                      |
| ٢٣         | أسباب اضطراب الذاتية   |
| ٢٧         | أعراض اضطراب الذاتية   |
| ٣١         | تشخيص اضطراب الذاتية   |
| ٥٠         | علاج اضطراب الذاتية  |
| ٦٢         | <b>ثانياً : مهارات التواصل لدى الأطفال</b>                     |

| رقم الصفحة | الموضوعات   |
|------------|---|
| ٦٢         | تمهيد   |
| ٦٤         | تعريف التواصل   |
| ٦٨         | أنواع التواصل   |
| ٧١         | ال التواصل عند الأطفال الطبيعيين                                    |
| ٧٣         | ال التواصل عند الأطفال الذاتيين                                     |
| ٧٦         | النظريات المفسرة للتواصل لدى الأطفال الذاتيين                       |
| ٧٩         | التفاعل الاجتماعي   |
| ٨٠         | تعريف التفاعل الاجتماعي   |
| ٨١         | أهمية التفاعل الاجتماعي للطفل                                       |
| ٨٢         | التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتيين                              |
| ٨٢         | الخصائص الاجتماعية للأطفال الذاتيين                                 |
| ٨٢         | مجالات القصور في السلوك الاجتماعي لدى الأطفال الذاتيين              |
| ١١٥ . ٨٩   | <b>الفصل الثالث : دراسات سابقة</b>                                  |
| ٩٠         | <b>أولاً : الدراسات السابقة</b>                                     |
| ٩٠         | تمهيد   |
| ٩٠         | المحور الأول (دراسات اهتمت بالذاتية بصفة عامة)                      |
| ٩٥         | المحور الثاني(دراسات اهتمت بالتواصل لدى الأطفال الذاتيين)           |
| ١٠٥        | المحور الثالث(دراسات اهتمت بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتيين) |
| ١١٥        | <b>ثانياً: فرض الدراسة</b>  |
| ١٤٠ . ١١٦  | <b>الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة</b>                         |
| ١١٧        | تمهيد   |
| ١١٧        | <b>أولاً : منهج الدراسة</b>   |
| ١١٧        | ثانياً: عينة الدراسة  |
| ١٢١        | ثالثاً: أدوات الدراسة   |
| ١٣٩        | رابعاً: خطوات إجراء الدراسة   |

| رقم الصفحة | الموضوعات   |
|------------|---|
| ١٤٠        | خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة   |
| ٣٢٩ . ١٤١  | <b>الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها</b>     |
| ١٤٢        | <b>أولاً : نتائج الدراسة وفقاً لترتيب الفروض:</b> |
| ١٤٢        | تمهيد   |
| ١٤٢        | عرض نتائج الفرض الأول                             |
| ١٤٥        | عرض نتائج الفرض الثاني                            |
| ١٥٠        | عرض نتائج الفرض الثالث                            |
| ١٥٤        | عرض نتائج الفرض الرابع                            |
| ١٥٦        | عرض نتائج الفرض الخامس                            |
| ١٥٨        | عرض نتائج الفرض السادس                            |
| ١٦٢        | <b>ثانياً- التفسير الكيفي لنتائج الدراسة:</b>     |
| ١٦٢        | نتائج الفرض الأول                                 |
| ١٦٤        | نتائج الفرض الثاني                                |
| ١٦٧        | نتائج الفرض الثالث                                |
| ١٦٩        | نتائج الفرض الرابع                                |
| ١٦٩        | نتائج الفرض الخامس                                |
| ١٧٠        | نتائج الفرض السادس                                |
| ١٧٢        | <b>ثالثاً: التوصيات والمقترحات</b>                |
| ١٧٢        | توصيات الدراسة                                    |
| ١٧٣        | مقترحات الدراسة                                   |
| ١٧٤        | <b>رابعاً: مراجع الدراسة</b>                      |
| ١٩١        | <b>خامساً: ملحق الدراسة</b>                       |
| ٣٢٠        | <b>سادساً: الملخص باللغة العربية</b>              |
| ٣٢٨        | <b>سابعاً: الملخص باللغة الإنجليزية</b>           |

## ثانياً : قائمة الجداول

| رقم الصفحة | عنوان الجدول  | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| ٧٧         | أنماط سلوك الطفل ومقدم الرعاية قبل سن الثمانية عشر شهراً  | ١          |
| ١١٨        | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني للأطفال الذاتيين  | ٢          |
| ١١٨        | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي  | ٣          |
| ١١٩        | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذاتية  | ٤          |
| ١١٩        | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مستوى الذكاء لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال الذاتيين في المجموعة التجريبية و الضابطة | ٥          |
| ١٢٠        | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس تقدير الاتصال اللغوي                 | ٦          |
| ١٢١        | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القاعول الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج                                    | ٧          |
| ١٢٤        | معاملات الارتباط بين درجات مجموعة الأطفال الذاتيين على مقياس جيليان و مقياس الطفل التوحدي.  | ٨          |
| ١٤٣        | دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس تقدير الاتصال اللغوي       | ٩          |
| ١٤٦        | دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال في المجموعة التجريبية القياسيين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الاتصال اللغوي.                    | ١٠         |
| ١٥١        | دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين البعدى والتبعي على أبعاد مقياس تقدير الاتصال اللغوي                | ١١         |
| ١٥٤        | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على                     | ١٢         |

|     |   |    |
|-----|---|----|
|     | مقياس التفاعل الاجتماعي   |    |
| ١٥٦ | دلاله الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس التفاعل الاجتماعي | ١٣ |
| ١٥٩ | دلاله الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي  | ١٤ |